

## ملف سجين: عبدالجليل السنكيس



Credit: Mohamed CJ via Wikimedia Commons

العمر	47 سنة
الوظيفة	أستاذ في الهندسة
المنصب	مدير مكتب حقوق الإنسان، حركة حق للحريات والديمقراطية
تاريخ الإعتقال	مارس 16، 2011
التهم	محاولة الإطاحة بالنظام
الحكم	السجن المؤبد

د. عبدالجليل عبدالله السنكيس مهندس ميكانيكي ومدون بارز وناشط في مجال حقوق الإنسان كعضو وقيادي في عدة جمعيات سياسية، منها الوفاق وحركة حق للحريات والديمقراطية. كما استخدم مدونته "الفسيلة" للدعوة ضد انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين.

في يناير 2009، تم اعتقال السنكيس لتورطه المزعوم في مؤامرة إرهابية والترويج للعداء والكرهية تجاه النظام في مدونته، التي حظرت لاحقاً من قبل الحكومة. تم الإفراج عن السنكيس في أبريل 2009 بعد حصوله على عفو ملكي، ولكن تم اعتقاله مجدداً في أغسطس 13، 2010، عند عودته من مؤتمر في مجلس اللوردات البريطاني الذي ناقش فيها قضايا حقوق الإنسان في البحرين. وقد وجهت إليه تهمة إساءة استخدام حقه في حرية التعبير بزعم تشجيعه الأنشطة العنيفة والراديكالية ضد النظام وقد ذكر السنكيس أنه احتجز بمعزل عن العالم الخارجي في الحبس الانفرادي وتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي.

تم الإفراج عن السنكيس بعد 6 أشهر ولكن اعتقل مرة أخرى بعد شهر من الإفراج عنه لمشاركته في الاحتجاجات السلمية التي اندلعت في بداية 2011. منتصف ليلة 17 من مارس 2011، أربع ضباط شرطة دخلوا بالقوة منزل السنكيس، حيث ضربوه وأخذوه إلى مركز الشرطة تحت تهديد السلاح. تم نقله إلى سجن القرين العسكري حيث وضع في زنزانه مساحتها 2 م x 3 م وتعرض للتعذيب وسوء المعاملة، بما في ذلك الإجبار على الوقوف (السيد السنكيس يعاني من الشلل ويستطيع الوقوف على رجل واحدة فقط)، وتم الاعتداء اللفظي والجنسي عليه، كما ضرب ووضع في الحبس الانفرادي لفترة طويلة. تمت محاكمته في محكمة السلامة الوطنية في يونيو 2011 وحكم بالسجن المؤبد للتهمة المزعومة بالتآمر لإطاحة الحكومة. تمت إعادة محاكمته في محاكم مدنية في أبريل 2012 ولكن أيد الحكم ضد د. السنكيس. في 7 يناير 2013، أحييت القضية إلى محكمة التمييز التي أيدت السجن المؤبد مجدداً. ولا زال د. السنكيس [محروماً من الزيارات العائلية والرعاية الطبية](#)، على الرغم من المشاكل الصحية الخطيرة التي يعاني منها.